

ليلة مقمرة

خطفتني نسمة رطبة
 بليلة منيرة مقمرة
 وقد ملأت شرفتي
 بنور يعهده قلبي
 فكان نور القمر
 فخيل لي أنه وجه حبيبي
 فكان كالبدر بقبة السماء
 فطارت روعي إليه
 وكأنني نجمة لامعة
 نائمة بحضن القمر
 الغافية على زند الأثير
 تغني له ترانيم المساء
 وهو العاشق الأمير
 يعزف لها على
 قيثارة الحب
 سهرنا أنشدنا ضحكنا
 حتى جابت أنغامنا

وأصواتنا كل السماء
فما أروعها من ليلة
داعبت نسوماتها أرواحنا
حتى ثملنا من سكرات الحب
وغفينا على زند الأثير
حين داعب وجوهنا
نور الشمس بالفجر
وأقبلت تبتسم لنا
وتوقظنا من أحلام
الليل الجميل
وعدنا لتطئ أرجلنا
أرض الأمل والفرح
لأيام قد تجمعنا
بحلم آخر يكمل
مشوار أيامنا
وتسعد له أرواحنا

